

بحار الأنوار

[365] 50. * (باب) * * (بعض أدعية القائم عليه السلام) * * (وأحرازه وعوداته صلوات

الله عليه) * 1 - مهج: حرر لمولانا القائم عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم يا مالك
الرقاب، ويا هازم الأحزاب، يا مفتاح الأبواب، يا مسبب الأسباب! سبب لنا سببا لا نستطيع له
طلباً بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين (1). 2 د -: قال (2)
أمير المؤمنين: عليه السلام كأنني بالقائم قد عبر من وادي السلام إلى مسيل السهلة، على
فرس محجل له شمراخ (3) يزهر، يدعو ويقول في دعائه: لا إله إلا الله حقاً، لا إله إلا الله
إيماناً وصدقاً، لا إله إلا الله تعبداً ورقاً، اللهم معز كل مؤمن وحيد، ومذل كل جبار عنيد،
أنت كنفي حين تعييني المذاهب، وتضييق علي الأرض بما رحبت، اللهم خلقتني وكنت غنياً عن
خليقي، ولولا نصرتك إياي لكنت من المغلوبين، يا منشر الرحمة من مواضعها

(1) مهج الدعوات ص 56. (2) هذا هو الصحيح

كما في المصدر وكما مر في تاريخ الامام الثاني عشر عليه السلام ج 52 ص 391 والدعاء هناك
مشكول بالأعراب راجعه، وأما في طبعة الكمباني " وقال " عطفاً على رمز المهج وهو تصحيف.
(3) التحجيل: بياض في قوائم الفرس كلها ويكون في رجلين ويد. وفي رجلين فقط وفي رجل
وفقط. ولا يكون في اليدين خاصة إلا مع الرجلين ولا في يد واحدة دون الأخرى إلا مع الرجلين،
والشمراخ غرة الفرس إذا دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجفلة.